غـدَاةَ الرُّعْنِ والخرْقـاء نَدْعو وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[1]

* ومخْراقٌ ومُخارقٌ: اسمان.

* وذو الخِرَق: مِن شُعرائهم، لقبٌ له، واسمه قُرْط.

مقلوبه: [ق خ ر]

* القَخْرُ: الضَّربُ بالشيء اليابِس على اليابس، قخَرَه يَقْخَرُه قَخْرًا.

الخاء والقاف واللام

[خ ل ق]

* الخالِقُ والخَلاَّقُ: اللهُ عزَّ وجلَّ، وفى التنزيل: ﴿هُوَ اللهُ الخَالِقُ البارئُ المُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] وفيه: ﴿بَلَى وَهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ﴾ [يس: ٨١] وإنما قدَّمناه أوَّل وَهْلَةٍ لأنه من أسمائه جلَّ وعَزَّ.

* وخَلَقَ اللهُ الشيءَ يَخلُقه خَلْقًا: أحدَثه بعد أنْ لم يَكُنْ.

* والخَلْقُ يكونُ المصْدَرَ، ويكون المَفعولَ، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَخْلُقُكُمْ فى بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فى ظُلُماتٍ ثَلاثٍ﴾ [الزمر: ٦] أى يَخلُقكم نُطَفًا، ثم عَلَقًا، ثم مُضغًا، ثم عِظامًا، ثم يكسو العِظام لَحْمًا، ثم يُصَوِّرُ ويَنفُخ فيه الرُّوحَ، فذلك معنى خَلْقٍ من بعد خَلْقٍ، فى ظلماتٍ ثلاثٍ: فى البَطنِ والرَّحِمِ والمَشيمَة، وقد قيل: فى الأصلابِ والرَّحِمِ والبَطْنِ، وقوله تعالى: ﴿الذى أعْطَى كُلَّ شَىءٍ خَلْقَهُ﴾ فى قراءة من قَرَأ به، قال ثَعلَبٌ: فيه ثلاثة أوجُه، فقال: خلْقًا منه، وقال: خلْقَ كُلِّ شَىءٍ، وقال: عَلَّمَ كلَّ شَىءٍ خَلْقَه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ [النساء: ١١٩] قيل: معناه دين الله، لأن اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإسلام، وخلَقهم من ظَهْرِ آدَمَ علَيه السلامُ كالذرِّ، وأشهدهم أنه ربُّهم، وأمنوا فمن كفر فقد غيَّر خَلْقَ الله، وقيل: هو الخِصاءُ، لأنَّ الذى يَخْصِى الفَحْلَ قد غيَّرَ خَلْقَ الله. وأما قولُه: ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلقِ اللهِ﴾ [الروم: ٣٠] فإن معناه أنَّ ما خلَقه اللهُ هو الصَّحيحُ، لا يَقدرُ واحدٌ أن يبدِّل مَعنى صحَّة الدِّينِ، وحكى اللِّحيانىُّ عن بعضهم: لا والذى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فعلتُ ذاك، يُريدُ جَمْعَ الخَلْقِ.

* ورجُلٌ خَلِيقٌ بَيِّنُ الخَلْقِ: تامٌّ مُعتَدِلٌ حَسَنٌ، والأُنثى خَلِيقٌ وخَليقةٌ، وقد خَلُقَتْ خَلاقَةً.

(١) البيت لأسامة الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعن).